

43 - شرح كتاب دليل الطالب / فصل تعزية الميت - عثمان الخميس

الخميس

عثمان الخميس

الى ثلات ايام فيقال له اعظم الله اجره واحسن عزاءك وغفر لميتك. ويقول هنا استجابة الله دعاءك ورحمنا واياك طيب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اسعد الله مسائكم بكل خير. الحمد لله رب العالمين. الحمد لله حمد الشاكرين - 00:00:00
والصلاوة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا وامامنا وحبيبنا وسيدنا وقرة عيننا محمد ابن عبد الله وعلى الله صاحبته اجمعين مع كتاب دليل الطالب للشيخ مرمي بن يوسف الحنبلي رحمه الله تبارك وتعالى. والمتوفى في القرن الحادى عشر الهجري سنة ثلاثة وثلاثين بعد الميلاد - 00:00:27

وصلنا الى كتاب الجنائز وباب او فصل تسن تعزية المسلم. تسن تعزية وآآ مفهوم هذا الكلام انه لا يعزى غير المسلم مفهومه انه لا يعزى غير المسلم وهذه المسألة فيها خلاف بين اهل العلم - 00:00:49
واكثر اهل العلم وهو مذهب ابي حنيفة والشافعي رواية عن احمد انه تجوز تعزية الكافر خاصة الديمي وانما ينهى عن تعزية الكافر الحربي يعني المعلن الحرب على المسلمين اما الكافر غير الحربي المعاهد - 00:01:17
او المستأمن او والذمي فان اكثر اهل العلم على جواز تعزيته. وبعض اهل العلم فصل في هذا فقال قال ينظر في هذا الى المصلحة. فان كان في تعزيته ترقیقا لقلبه. وآآ - 00:01:36

آآ يعني آآ ممكن ان يدخل في الاسلام او كذا فلا بأس. او كان يخشى شره فكذلك فالقصد قالوا انه الامر يدور مع المصلحة ولذلك الظاهر والعلم عند الله تبارك انه لا بأس ان يعزى الكافر غير الحربي. الكافر غير الحربي اذا كان جارا لك او صديقا او - 00:01:56
وزميلة عمل فلا مانع من ذلك ولكن كيف يعزى؟ عندنا الان او اربعة احوال كافر مات له قريب كافر هذه الحالة احفظوها كافر مات له قريب مسلم الحالة الثالثة مسلم مات له قريب مسلم - 00:02:18

الحالة الرابعة مسلم مات له قريب كافر نعيدها؟ نعم كافر مات له قريب كافر او كافر مات له قريب مسلم او مسلم مات له قريب كافر او مسلم مات له قريب مسلم - 00:02:44

هذه اربعة احوال الحالة الاولى وهي كافر مات له قريب كافر فهذا الاظهر انه تجوز تعزيته لكن لا يقال له آآ غفر الله لميتك ولا يقال له عظم الله اجرك - 00:03:03

لان الميت مات كافرا وهو لا يدعى له بالاجر وانما يؤمر بالصبر يقال له اصبر وتحمل وهذا قضاء وقدر وان كان مجال فانه يدعى الى الاسلام وانجو بنفسك قبل ان تذهب كما ذهب - 00:03:27

وآآ الدنيا سريعة الذهاب وما شابه ذلك المهم ان لا يقال له غفر لميتك ولا يقال له عظم الله اجرك وانما يؤمر بالصبر اه على فقد قريبه. هذا اذا كافر مات له قريب كافر - 00:03:48

اذا كان كافرا ومات له قريب مسلم فيقال له غفر الله لميتك ورحمه فيكون الدعاء كله للميت. ويؤمر هو بالصبر اما اذا كان الذي تعزيه مسلما ومات له قريب كافر - 00:04:04

فتدعوا للذي تعزيه تقول عظم الله اجرك وجبر مصيبك ولا تقل غفر الله لميتك لان ميته غير مسلم مثل واحد متزوج واحدة كافرة واسلمت او له صديق كافر اسلم واهله ما زالوا على الكفر ومات والده مثلًا الكافر او اخوه الكافر - 00:04:22

فانه يقال له عظم الله اجرك واجر مصيبك يدعى له هو ولا يقال غفر لميتك لانه مات كافرا الحالة الرابعة ان يكون الميت مسلما

والذى تعزى به مسلما كذلك فهذا هو الذي قاله المؤلف هنا ان يقال له عظم الله اجرك وغفر لميتك - 00:04:42

عظم الله اجرك وغفر لميتك ورده هو يقول يقول غفر الله لنا ولك جزاكم الله خيرا احسنت وما شابه ذلك من الردود الامر مفتوح ليس

هناك دعاء معين يلتزم به المعزى ولا هناك ذكر معين يلتزم به المعزى - 00:05:05

وانما يؤمر بالصبر والسلوان واحتساب الاجر وما شابه ذلك من الامور والنبي صلى الله عليه وسلم مر على امرأة تبكي ولدها فقال

اصبرى يا امة الله امرها بالصبر صلوات ربى وسلامه عليه. نعم - 00:05:27

قال الى ثلاثة ايام هذا اجتهاد من اهل العلم انهم جعلوه ثلاثة ايام من باب انه يستحب ان ينسى ويعيش حياته فلذلك لا ينبغي

ان الانسان يذكر بميته بعد اربعة ايام يأتيه يقول عظم الله بعد خمسة ايام يأتيه يذكره. طيب متى اعيش حياتي؟ انسى خلاص.

انتهى الامر - 00:05:46

فلذلك كرهوا ان يعزى اكثر من ثلاثة ايام لان النبي صلى الله عليه وسلم امر بصنع الطعام الى اهل جعفر بن ابي طالب لما مات ثلاثة

ايام لان هذه الايام الثلاثة يعني آن تكفي للحزن على الميت. والنبي نهى - 00:06:11

المرأة ان تعتد اكثر من ثلاثة ايام على ميت الا على زوج اربعة اشهر وعشرة ايام وام حبيبة ام المؤمنين رضي الله عنها لما مات ابوها

ابو سفيان رضي الله عنه - 00:06:28

بعد ثلاثة ايام اكتحلت ثم قالت والله ما لي حاجة بالكحل ولكنني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل امرأة تؤمن بالله ان

تعتد فوق ثلاث الا على زوج - 00:06:44

او ان تحد ثلاثة فوق ثلاثة ايام الا على زوج فالمرأة يجوز لها ان تحد على غير الزوج على اخيها على ابیها على ابنتها على صديقتها

على اي احد مات ثلاثة ايام فقط - 00:06:57

بعد الثلاثة لا يجوز ان تحد وانما تحد على الزوج كما سبأتنا ان شاء الله تعالى اربعة اشهر وعشرة ايام ومن هذا اخذ اهل العلم ان

تعزية الميت تكون الى ثلاث - 00:07:09

لكن لو قدر انك ما سمعت بوفاته الا بعد عشرة ايام او لا مانع ان تعزيه. لا مانع ان تعزيه. آ او كنت مسافرا لم تحضر او ما لا مانع لا

مانع يعني التحديد ثلاثة ايام ليس له دليل وانما هو استنباط من اهل العلم لان لا يذكر الانسان - 00:07:23

المصيبة لان بعض الناس قد ينسى ينشغل بعد ثلاثة ايام لا يتذكر وذكر لي اصحاب طرفة قبل امس او قبل يومين يقول هذا واحد لم

يعزي ابناء شخص يعرفه وآآ - 00:07:47

تضائق ومحرج منهم انه ما عزاهم فقال ابى اروح اسوى نفسى انى ما دريت انه ميت هو داري بس نسى قال بسوى نفسى ما دريت

فقال ها شلون الوالد رحمه الله؟ ببى يقول له يا بساس يقول له توفي يقول ما دريت سبقت رحمه الله - 00:08:07

حسه بنفسك فالقصد ان الانسان اذا يعزي ولو بعد ثلاثة ايام يعزي ولو بعد ثلاثة ايام لكن لا ينبغي تذكير الناس احزانهم. نعم قال ولا

بأس بالبكاء على الميت ويحرم النذر وهو البكاء مع تعداد محاسن الميت والنياحة. وهي رفع الصوت - 00:08:27

ويحرم شق الثوب ولطم الخد والصراخ وتنف الشعر ونشره وحذبه. نعم البكاء على الميت لا بأس به والنبي صلى الله عليه

وسلم قال ان الله لا يحاسب بدموع العين - 00:08:52

فان هذه عواطف عند الانسان والنبي صلى الله عليه وسلم مات ولده ابراهيم عليه السلام قال ان العين لتدمع ولما رأه عبد الرحمن بن

عوف يبكي على ابراهيم قال اتبكي يا رسول الله؟ قال انها رحمة جعلها الله في قلوب عباده - 00:09:13

وانما يرحم الله من عباده الرحماء قضية البكاء على الميت او الحزن عليه هذا لا بأس به ولكن لا يبالغ الانسان في هذا حتى يصل

الامر الى النياحة او الى الندب - 00:09:31

وهو تعداد محاسن الميت ويذكر فلان له كذا ويصرخ بهذا وكذا او شق الثوب وتنف الشعر او الصراخ هذا كله نهى عنه النبي صلى الله

عليه وسلم وقال النائحة ان لم تتب تأتي يوم القيمة وعليها سربان من نار والعياذ بالله - 00:09:45

فالنياح محمرة وشق الثوب وشد الشعر والصياح هذا كله من اعمال جاهلية التي نهى عنها الاسلام. آذن بالحزن لكن بحدود بحدود
والمؤمن يؤمن بقضاء الله وقدره. وان هذا الميت ما مات الا في اليوم الذي كتبه الله له فيحتسب - 00:10:04

الله الاجر وقد قيل فاما ان تصر صبر الرجال واما ان تسلو سلو البهائم يعني الذي لن يصبر صبر الرجال سيسلوا سلو البهائم الان
صرخ وراح وكذا بعد شهرين بعد ثلاث شهور بعد سنة بينى ويظحك ويلعب وهكذا - 00:10:28

فلو صبرت صبر الرجال في البداية فالانسان يصبر والنبي صلى الله عليه وسلم رأى امرأة تبكي عند قبر ولده. قال اصبري امة الله
اصبرى. فقالت له المرأة اليك عنى فانك لم تصب بمصيبتي. هكذا يتكلم من اصيب بمصيبه كما يقول رجله - 00:10:47

في النار ليست كالذي يرجوه في الطين. فقالت له انك لم تصب لن تعلم انه رسول الله فقالت انك لم تصب بمصيبتي تركها النبي لان
وضعها ما يسمح للنقاش فتركها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:07

الصحابة قرب النبي صلى الله عليه وسلم فجاء احد الصحابة وقيل ابو بكر فقال لها كيف تكلمين الرسول بهذه الطريقة؟ قالت هذا
رسول الله والله ما عرفته فاتت النبي صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله الان اصبر. والله ما عرفتك - 00:11:22

قال انما الصبر عند الصدمة الاولى هذا هو الصبر الصبر عند الصدمة الاولى عندما يصدم الانسان بالخبر يقول انا لله وانا اليه راجعون
وكان يقول شريح القاضي يقول او الشعبي يقول كنت اذا اصبت مصيبه حمدت الله اربع مرات - 00:11:39

حمدت الله انها لم تكن في ديني وحمدت الله انى صبرت وحمدت الله انى استرجمت وحمدت الله انها اتت على هذه ولم تأتى اقوى
منها جاءت على هذه ولذلك قالوا حنانيك بعض الشر اهون من بعضى - 00:12:00

فالقصد ان الانسان عليه ان يصبر والبكاء لا ينافي الصبر البكاء والحزن لا ينافي الصبر لكن الذي ينافي الصبر النياحة شق الثوب شد
الشعر تعداد محسن الميت الصياح البكاء برنة بصوت مرتفع هذا الذي ينافي الصبر - 00:12:17

اما دمع العين لا ينافي الصبر ولا بأس ان اذكر لكم مسألة او سئل بها شيخ الاسلام ابن تيمية ذكرها ان النبي صلى الله عليه وسلم بكى
لوفاة ولده ابراهيم - 00:12:37

آذكروا عن الفضيل بن عياض والفضيل ابن عياض احد العباد مشهورين وهو الذي يسمى عابد الحرمين وهو الذي قال له عبد الله
المبارك يا عابد الحرمين لو ابصرتنا لعلمت انك بالعبادة تلعب. من كان خضبوا من كان خصب آنحره - 00:12:51

بدمائه من كان خصب خده بدموعه فنحورنا بدمائنا تتخصب يقول عبد الله بن مبارك للفضيل وكان يسمى عابد الحرمين فضيل بن
عياض كان عنده ولد فهذا الولد توفي وقيل قال بعضهم انه كان افضل من ابيه - 00:13:11

ان كان عابدا تقىا الولد فلما حضروا جنازته واذا الفضيل يبتسם ويضحك يعني في وفاة ولده فسئل شيخ الاسلام تيمية قيل هو
الفضيل ظحك في وفاة ولده والرسول صلى الله عليه وسلم بكى - 00:13:30

في وفاة ولدي. فهل كان الفضيل اكثر صبرا من النبي صلى الله عليه وسلم حيث انه تحمل وصار يضحك في جنازة ولده او ان النبي
اكم. يعني ما الضابط في هذا - 00:13:48

فقال شيخ الاسلام تيمية هناك وارد وهناك مورود عليه الوارد المصيبة والوارد واحد هنا هذا الرسول صلى الله عليه وسلم الوارد عليه
موت الولد. والفضيل بن عياض الوارد عليه موت الولد. اذا الوارد واحد هو موت الولد. بقي - 00:14:02

عليه. المورود عليه هنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي اصيب بالمصيبه. وهنا المورود عليه الفضيل الذي اصيب بالمصيبه يقول
اما النبي صلى الله عليه وسلم فتعامل معها التعامل الصحيح لانها مصيبه - 00:14:20

انا مصاب بمصيبه من الطبيعي ان ابكي الفضيل بن عوض ما استطاع ما يتعامل معها التعامل فبالغ في رد هذه المصيبة فتبسم
وضحك يقول وهذا يعاب على الناس انه في المصيبة يضحك - 00:14:34

وهذا ما يسمى عندنا بعض الناس يقولها استر هستيريا يعني يظحك عند المصيبة يبدأ يظحك يعني ما ما يستطيع ان يضبط مشاعره
لا يستطيع ان يضبط مشاعره. فقال الشيخ ابن تيمية ما هو موقف الرسول صلى الله عليه وسلم هو الموقف الصحيح. عند المصيبة
وهو البكاء - 00:14:49

فموقف الرسول صلى الله عليه وسلم هو الموقف الصحيح. وهنا يبقى حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن المرأة ليغذب بكاء أهله عليه. هذا الحديث فسره أهل العلم بأنه يغذب بكاء أهله عليه والعقاب النفسي - [00:15:12](#)

انه يتأنى نفسياً بكائهم والمقصود بالبكاء هو الصراخ والصياح وما شابه ذلك من الامور. نياحة فيغذب اي يتأنى نفسياً لماذا تفعلون هكذا او انه يغذب اذا كان هو امرهم بهذا - [00:15:33](#)

قال اذا انا مت اريد ان تقيموا علي النياحة وكذا وكذا وهو امرهم بهذا صار من عمله لانه هو الذي امر به او او انه سن لهم ذلك كان كلما مات ميت عمل هذه - [00:15:47](#)

النياحة وهذه الصيحة وهذه كذا فصارت سنة هو الذي سنه فيها فيقومون بهم بعمل ما سنه هو لهم فيغذب لاجل ذلك فيكون سن سنة سيئة فعلية وزرها ووزر من عمل بها - [00:16:02](#)

قالوا هذا مفهوم قوله ان انه يغذب بكاء أهله عليه والعلم عند الله جل وعلا. نعم. قال وتسن زيارة الظهور الانفجار وتكره للنساء وللاستاذة المرأة بقبر في طريقها وسلمت عليه ودعت له فحسن - [00:16:17](#)

والسنة في من زار القبور ومر بها ان يقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين. وان شاء الله ربكم للاحقون. ويرحم الله منكم والمستاخرين نسأل الله نسأل الله الله لنا. الله - [00:16:37](#)

الله اكبر اسأل الله لنا ولكم العافية. اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتنا بعدهم واغفر لنا ولهم. نعم. اه زيارة القبور سنة والنبي صلى الله عليه وسلم قال كنت قد نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها - [00:16:54](#)

والحقيقة اخرجه الامام مسلم في صحيحه وكان هذا الامر في بداية آآ الدعوة انه نهي الناس عن زيارة القبور حتى لا يتشردوا بعباد القبور ثم بعد ذلك لما وقر التوحيد في قلوبهم قال كنت قد نيم الا فزوروها - [00:17:11](#)

فاذن بزياراتها صلى الله عليه ولا نقول امر وانما اذن بزياراتها صلى الله عليه واله وسلم جاءت زيادة عند الحاكم وغيره فانها تذكركم الآخرة فانها تذكركم الاخرة فزيارة القبور مستحبة لاجل ثلاثة امور - [00:17:29](#)

امرين للزائر وامر للمزور. اللي هو الميت اما الزائر فالامر الاول الا وهو الاجر انه يزور القبور لامر النبي بذلك صلى الله عليه وسلم فهو يفعل ما امر به النبي فيؤجر. على هذه الزيارة - [00:17:54](#)

الامر الثاني وهو الاعتبار يعتبر لانه كما قيل محمول فالانسان يعتبر اذا ذهب الى القبور يعتبر يقول اليوم احمل وادفن غدا احمل وادفن فيعتبر انه سيكون مكانی هنا فماذا قدمت لحياتي - [00:18:14](#)

اما للمزور فهو الدعاء. يستفيد الميت بدعاء المسلمين له دعاء خاص له او دعاء لامة المسلمين من الزائرين فاذا زرت القبور ودعوت للميت ينتفع هذا الميت بالدعاء هذا الميت ينتفع بهذا الدعاء. اذا فائدتان للزائر وفائدة - [00:18:42](#)

للمزور فزيارة القبور الاصل فيها انها سنة مستحبة وكان النبي يزور القبور صلى الله عليه وسلم وقبل ان يموت صلى الله عليه وسلم ذهب وزار اهل البقيع ودعا لهم. وفي رواية صلى عليهم صلوات ربى - [00:19:06](#)

السلام عليكم وزار شهداء احد صلى عليهم. نعم زار اهل البقيع واداء لهم وزار شهداء احد وصلى عليهم. صلى الله عليه واله وسلم فالاصل ان زيارة القبور مستحبة. واختلف اهل العلم في زيارة النساء بعد اتفاقهم ان زيارة الرجال مستحبة - [00:19:22](#)

اختلفوا في زيارة النساء للقبور هل هي ايضا كحال زيارة الرجال للقبور او انها تختلف؟ ذهب جماهير اهل العلم الى ان النساء والرجال في ذلك سواء وان النساء شقائق الرجال وانه كما يجوز او يستحب للرجال ان يزوروا القبور فان النساء كذلك. قالوا لان الرجل - [00:19:42](#)

والمرأة تعتبر والرجل يدعو والمرأة تدعوا آآ قالوا اذا ما الذي يمنع المرأة ان تزور كما يزور الرجل؟ وذهب بعض اهل العلم الى ان النساء لا يجوزهن ان يزرن القبور. لا يجوز للنساء ان يزورن القبور بعد اتفاقهم ايضا ان المرأة لا تتبع الجنازة - [00:20:04](#)

المرأة لا تتبع الجنازة لكن الكلام عن زيارة القبور وليس عن اتباع الجنائز كما قالت امها هنينا عن اتباع الجنائز هنينا عن اتباع الجنائز فالمرأة لا تتبع الجنازة لكن الكلام في زيارة القبور هل لها ان تزور كما يزور الرجل او لا - [00:20:27](#)

على خلاف بين اهل العلم جمهور اهل العلم على ان المرأة يجوز لها ان تزور القبور. وذهب بعض اهل العلم الى انه لا يجوز للمرأة ان تزور القبور لحديث لعن الله زائرات القبور. وفي رواية لعن الله زوارات - 00:20:42

القبور قالوا فلا يكون اللعن الا على شيء محرم فلذلك قالوا يحرم على المرأة ان تزور القبور. مذهب احمد انه يكره للمرأة ان تزور القبور ولا ولا يحرم. لقول النبي صلى الله عليه وسلم كنت قد نهيتكم عن - 00:20:59

الا فزوروها قالوا وهذا نص اه يشمل الرجال والنساء والجمهور الى انه يجوز للمرأة ان تزور القبور يجوز للمرأة ان تزور القبور كما هو حال الرجل وهو ايضا رواية عن احمد انه يجوز للمرأة بدون كراهة يجوز لها ان تزور القبور والرواية الثانية يكره وفي رواية انه يحرم - 00:21:16

والجمهور على انه لا يكره بل يستحب. للمرأة ان تزور القبور كما ان الرجل يزور القبور. واستدلوا اولا بحديث عائشة رضي الله عنها انها سألت النبي صلى الله عليه وسلم ماذا اقول - 00:21:41

اذا اتيت المقابر فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اللي هو الدعاء المعروف السلام عليكم اهل الديار من المسلمين والمؤمنين انتم السابقون اللاحقون نسأل الله لنا ولكم هذا علمه النبي لعائشة - 00:21:55

هذا الدعاء علمه النبي لعائشة وعائشة امرأة ما قال مر الناس ان يقولوا امر الرجال قال قولي كذا امرها ان تقول هذا فدل على انه يجوز لها ان تزور ومنها وفهمت عائشة ذلك رضي الله عنها فزارت قبر اخيها عبد الرحمن - 00:22:07

بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ذهبت وزارة قبر اخيها عبد الرحمن ثم كذلك النص عام عندما يقول النبي صلى الله عليه وسلم كنت كنت قد نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها وهذا نص عام يشمل الرجال - 00:22:25

والنساء وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم الحديث ذكرناه قبل قليل لما مر على المرأة التي كانت عند قبر ولدها ما قال لها ارجعي وانما قال لها اصبري ولم ينهى عن زيارة قبر ولدها وانما امرها بالصبر فقط - 00:22:41

قال اصبري يا امة الله. ولم يقل لها ارجعي الى بيتك اتق الله كذا ابدا. وانما امرها بالصبر. صلوات ربى وسلامه عليه. الامر الخامس انه ما ان الرجل عندما يزور القبر يعتبر المرأة كانت تحتاج ان تعتبر - 00:23:00

عندما تزور القبور فهي حاجة مشتركة بين الرجال وبين النساء. الامر السادس انه قول جماهير اهل العلم واذكر ان شيخنا رحمة الله تعالى الشيخ ابن عثيمين كان يقول لا تخالف قول الجمهور - 00:23:15

الا ومعك دليل مثل الحجر صخر قوي والا الاصل كن مع الجمهور كن مع اكثر اهل العلم. لأن في الاصل انهم اقرب الى الصوم. وكما قلت وهو رواية عن احمد ايضا - 00:23:29

في جواز زيارة المرأة للقبور. بقي ما استدل به المانعون ولعن الله زائرات القبور او لعن الله زوارات القبور. هذا الحديث مختلف في صحته والاقرب والعلم عند الله انه ضعيف لا يثبت - 00:23:42

هذا الحديث ضعيف لا يثبت فدل فالذين قالوا بالمنع اختلفوا اولا في آآ صحة الحديث هل صحيح او ضعيف؟ ثم اختلفوا كذلك في آآ اللفظ لأن بعضهم قال لأن بعضهم قال - 00:23:56

ان الله زائرة بعضهم قال لعن الله زوارات فقالوا المنهي عنه هو الزوارات اي المكثرات لا الزائرات المقلات. وانما الملعونة هي المكثرة. زوارات المكثرات من الزيارة واختلفوا ايضا المسألة الثالثة وهي هل النهي على الكراهة او على - 00:24:15

التحرير فالظاهر والعلم عند الله تبارك وتعالى ان المرأة يجوز لها ان تزور القبور كما ان الرجل يجوز له ان يزور القبور. يبقى امر وهو انه علل بعضهم بان المرأة قليلة الصبر - 00:24:38

وانها قد قد لا تتحمل اذا زارت القبور قد تبكي قد تصرخ بصوت مرتفع قد تشق ثوبها قد تجر شد شعرها يعني المعروف بين النياحة بشكل عام فيقال هذا الامر وهو النياحة امر طارئ وهو محرم سواء كان من الرجال او من النساء. فمن كان يعرف عنه ذلك انه لا يتحمل الصبر لا يجوز له ان يزول - 00:24:53

سواء كان رجل او امرأة. ومن كانت تصبر وتتحمل تحب ان تزور قبر ولدها او والدتها او زوجها او اخيها. فالظاهر انه لا مانع من ذلك

وانه يجوز للمرأة ان تزور كما يجوز للرجل ان يزور والعلم عند الله تبارك - [00:25:14](#)

وتعالى على كل حال هذه مسألة اختلف فيها اهل العلم ولكن هذا الذي يظهر والله اعلم. نعم طبعا الدعاء الذي ذكره المؤلف السلام [00:25:31](#)
عليكم اهل الديار من المسلمين والمؤمنين الى اخره ثم بعد ذلك ايضا آيستحب - [00:25:31](#)

بالفعل ان يدعو لقبور خاصة مثلا مثلا تريد ان تزور المقبرة مثلا في وقت خاص مثلا يعني بدون ان تصلي على ميت مثلا مثلا الضحى او العصر او كذا لا مانع ان تزور وتقصد قبرا خاصا مثلا قبر ابيك او قبر اخيك او قبر ابنك او قبر زوجتك او قبر زوجك او كذا له - [00:25:48](#)

وان يزور ذلك القبر خصيصا بعد ان يدخل المقبرة ويسلم على عامة المسلمين لا مانع ان يخص قبرا بالدعاء يذهب اليه ويجلس عنده او يقف عنده ويستقبل القبلة ويدعوه له - [00:26:13](#)

اي لصاحب هذا القبر بالمغفرة والرحمة وان يفسح الله له في قبره وغير ذلك من الامور لا مانع من ذلك. ولكن لا ينبغي ايضا ان يخصص الانسان آيا يوما في السنة كبعض الناس يذهب في كل عيد مثلا لزيارة المقابر هذا بدعة. وانما كلما تهيأ لك او [00:26:25](#) وجدت فرصة زر مقابر من تعرف او من تحب او عموم المسلمين. انا نسيت ان انبه على قضية آيا وهي قضية العزاء اه الاجتماع للعزاء الاجتماع للعزاء الاجتماع للعزاء اه بعض اهل العلم منع منه - [00:26:45](#)

وقال لم يكن على هدي النبي صلى الله عليه وسلم ان يجتمع الناس في بيت يستقبلون المعزين. وانما كان من هديهم ان من مات له ميت من لقيه في الشارع او في المسجد او - [00:27:06](#)

اه في منزله يعزيه. اما هذا الاجتماع الذي يحدث اليوم مثلا يجلسون ثلاثة ايام صباح مساء يستقبلون المعزين فبعض اهل العلم منع من هذا وقال ليس من هدي السلف وبعض اهل العلم اذن بهذا من باب انها مصلحة لتبعاد الناس في بيوتهم وكذا فرأوا من المصلحة انهم يجتمعون ليأتي الناس يعزونهم في - [00:27:16](#)

واحد وهذا الظاهر والعلم انه يجوز الاجتماع ولكن الذي لا يجوز هو ما يحدث اليوم من صنع الطعام اليوم يبالغ الناس في هذا المقصود النبي صلى الله عليه وسلم قال آيا اصنعوا لال جعفر طعاما فانهم قد جاءهم ويشغلهم - [00:27:41](#)

চন্দে খাবার তৈরি করা হচ্ছে এবং এটি মানুষের জন্য পরিপূর্ণ। একটি সহজ পদ্ধতি এবং এটি আপনার পরিচয় এবং আপনার পরিষেবা প্রমাণ করে।

চন্দে খাবার তৈরি করা হচ্ছে এবং এটি মানুষের জন্য পরিপূর্ণ। একটি সহজ পদ্ধতি এবং এটি আপনার পরিচয় এবং আপনার পরিষেবা প্রমাণ করে।

চন্দে খাবার তৈরি করা হচ্ছে এবং এটি মানুষের জন্য পরিপূর্ণ। একটি সহজ পদ্ধতি এবং এটি আপনার পরিচয় এবং আপনার পরিষেবা প্রমাণ করে।

ما يغدونا في الديوان او مجلس العزاء او ما شابه من ذلك الامر ويجتمعون كلهم والآن البعض يقول الحين والله ما ادرى البيت هذا
عند عزاء او عرس من سيارات الطعام التي توقف - [00:28:39](#)

خيارات المطاعم تأتي الذبائح عشر ذبائح ثمان ذبائح سبع ذبائح. ويجتمعون غدا وعشاء ولا احد يعزیهم قال تفضل على الغدا هذا
بعد وفاتها من المباهاة بين الناس والشوفة يشوفونه بل ان البعض صار اذا اراد ان يصنع طعاما لجاره الميت لا يستطيع - [00:28:52](#)

يقول العشا يكلف الف دينار يكلف الفين دينار او انا ما عندي انا بسوبي لهم غدا خفيف او عشا خفيف او كذا حق اهل البيت بس ما
اقدر وصار يتكتل بهذا العشاء بعض الناس خلاص التجار الذين يملكون الاموال هو فلان عليه العشا فلان عليه الغدا فلان لان الغداء
مكلف - [00:29:15](#)

لانه بيغذى سبعين نفر وبعد النساء وبعد الرجال وظيفتهم وجيئانهم اعمامهم خوالهم. هذا كله من البدع التي يجب على الناس ان
يتذكرة. وانما يجتمعون يعزون فيعزى بعضهم بعض ثم ينصرف كل الى بيته - [00:29:34](#)

فقط وصنع الطعام كل اهل الميت المصابون به هؤلاء المصابين به. هؤلاء هم الذين يقدم لهم الطعام وليس لاخوالهم واعمامهم وابناء

عهم وعماتهم وخالتهم. هذا كله لا يجوز لا يجوز - 00:29:50

فيتبني لهذا الامر والله المستعان. نعم وابتداء السلام على الحي سنة نعم ابتداء السلام الميت سنة. انك اذا مررت على مسلم ان تسلم عليه. لكن سنة هذه وابن عمر رضي الله عندهما كان يخرج الى السوق يقول والله ما لي حاجة بالسوق الا ان اسلم ويسلم علي - 00:30:07

فقط اذهب الى السوق طبعا السوق قبل الحين السوق لا ما يجوز لك تزوج عشان تسلم ويسلمون عليك لما فيه من المعاصي الله المستعان والمناظر السيئة لكن القصد ان الانسان يخرج الى الناس فقط ليسلم ويسلم عليه - 00:30:32

فابذلوا السلام ابذلوا السلام. ابدأ انت بالسلام. البعض يتخرج من قضية وهي قضية انا ما ادرى هذا مسلم ولا كافر وهذا يعني وضع صحيح لأن النبي قال لا تبدأوا اليهود والنصارى بالسلام وهم احسن الكفار وليس في الكفار حسن - 00:30:46

لكن هؤلاء اهونهم ومع هذا لا يجوز ان نبدأهم بالسلام فغيرهم من باب اولى انه لا يجب ان نبدأهم بالسلام. فاذا كنت في مكة او المدينة شرفهم الله فسلم على الجميع - 00:31:05

ما في مشكلة هناك لكن خارج مكة والمدينة يختلط الامر. فاذا كان مظها لاماكم او ظاهره انه مسلم سلم عليه واذا كان يغلب على ظنه كأنه كافر لا تسلم عليه - 00:31:18

انت انت تقدر الامور انت اذا غلبك انه مسلم سلم واذا غلب عظنك انه كافر لا تسلم تقدر انت الامور واما اذا كان هذا زميله عمل مثلا بعض الناس يقول زميلى في العمل كافر مثلا - 00:31:30

او مسؤولي في العمل كافر فماذا اصنع ببعض اهل العلم اجاز ان يسلم عليه ولكن بغير تحية الاسلام يعني يقال مثلا آآ مرحبا اهلا وسهلا. كيف الحال؟ كيف أصبحت؟ لكن لا يقال السلام - 00:31:44

عليكم وانما السلام عليكم لا تقال الا للمسلمين لا تقل له السلام حبيبه بتحية غير السلام. اما اذا بدأك هو بالسلام فرد عليه واذا ملأوكم فقولوا وعليكم يعني اذا هم بدءوكم بالسلام وخالف اهل العلم ايضا اذا بدأونا بالسلام هل نرد عليهم نقول وعليكم السلام - 00:32:01

او نقول وعليكم كما جاء في نص الحديث هو الاشكالية انهم كانوا يقولون السام عليك السام اللي هو الموت يقول النبي السلام عليكم فكان النبي يقول وعائشة رضي الله عنها غضبت عليهم يوما كانت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء يهودي فقال السلام عليك. فقالت عليكم السام واللعنة - 00:32:23

عائشة رضي الله عنها فانكر عليها النبي صلى الله عليه وسلم قالت اما سمعت ما قالوا؟ قال او ما سمعت ما قلت؟ انا قلت عليكم انتهى الامر فالقصد اختلف اهل العلم اذا قالوا اذا كان لفظه واضح - 00:32:45

قال السلام عليكم هل نرد عليهم وعليكم السلام؟ او نقول ايضا وعليكم؟ فبعض اهله قال لا نقول وعليكم اكتفاء التزاما بالنص. ومن نظر الى آآ سبب النص قال لا نقول وعليكم السلام لكن ما نقول ورحمة الله - 00:33:00

لانه لا يدعى لهم بالرحمة لا يدعى لهم بالرحمة وانما يقال وعليكم السلام فهذا بالنسبة للسلام. طبعا ابدأ ببدء السلام سنة وسلم على من عرفت ومن لم تعرف بعض الناس لا يسلم الا عمن يعرف هذا من علامات الساعة - 00:33:18

اخبر النبي صلى الله عليه وسلم من علامات الساعة ان يكون السلام للمعرفة الا يسلم الانسان الا على من يعرف واذكر اني دخلت مكانا يوما ما ما ذكر حتى المكان الان فكان في احد جالس دخلت فقلت السلام عليكم فقام - 00:33:35

وسلم عليه سلاما حارا وقال آآ عليكم السلام ورحمة الله كيف حالك؟ اسمح لي ما عرفتك من انت؟ قلت له وانا ما اعرفك فهو كأنه مستغرب يعني فاكيد تعرفي وانا ناسيك قلت له انا ما اعرفك بعد - 00:33:52

المشكلة لما اسلم عليك ايش فيك؟ فالقصد ان الانسان يسلم على من عرف على من لم يعرف. هذا ابداء السلام سنة. رد السلام قالوا هو فرض على الكفاية رد السلام فرض على الكفاية. من سلم عليك وجوب عليك ان ترد عليه السلام ان كنت وحدك. اذا كنت مع جماعة واحد يرد يكفي - 00:34:08

واحد يرد يكفي ولو ردتم جميعا هذا افضل. لكن لو رد واحد عليه يكفي لكن لا يجوز ان يمتنع الجميع عن الرد لانه فرض كفاية والله اعلم. نعم قال وتشويه العاطس اذا حمد فانظر كفاية - 00:34:30

ويعرف الميت. نعم. طيب اه تشميته العاطس اه فرض عين قال اذا سمعه اذا حمد الله لان الحديث جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا فان قال الحمد لله فشمتوه. يعني يشمت العاطس اذا حمد الله اذا لم - 00:34:48

احمد الله لا يشمت ولا يقال له احمد الله لكن ينبه للثانية يقال له اذا عطست فاحمد الله حتى ان يشمتك فينبه على هذا الامر وان قيل له قل الحمد لله لا بأس ان شاء الله تعالى. لكن القصد انه لا يشمت لا يقال له يرحمك الله الا اذا قال الحمد لله - 00:35:09
فتقول له يرحمك الله ويرد عليك يهديكم الله ويصلح بالكم والمشهور عند كثير من الناس انه تقول له يرحمك الله يقول يهدينا ويهديكم الله. وهذا خطأ من ناحيتين الناحية الاولى كما كان يقول شيخنا رحمة الله تعالى الشيخ ابن عثيمين يقول خطأ انه خلاف السنة. السنة التي علمها النبي صلى الله عليه وسلم يقول يرحمك الله يرد - 00:35:28

يقول يهديكم الله ويصلح بالكم هذا هذه السنة وليس يهدينا ويهديكم الله. اذا اول شيء خالف السنة. الامر الثاني يقول انت دعوت له خاصة قلت يرحمك ولم تقل يرحمنا ويرحمك وانما خصصته فالاصل ان يخصك - 00:35:54

يقول يهديكم انت قلت له يرحمكم ويقول يهديكم. لكن انت تقول له يرحمكم يقول يرحمنا. يهدينا ايضا فدعا لنفسه ثم دعا لك انت دعوت له وخصصته بالدعاء. فالاصل ان يخصك ايضا - 00:36:12

بالدعاء فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم هذا هو الاصل نعم قالوا يعرف الميت زائره يوم الجمعة قبل طلوع الشمس ويتأذى من منكر عنده وينتفع بالخير. نعم. هذه المسائل لا تبني على دليل وهي هل الميت يشعر بمن يزوره - 00:36:25

سواء يشعر به آآ اذا فعل الطاعات او فعل المعاصي الشعور بشكل عام. هذا مختلف فيه. المتفق عليه انه يشعر في حمل اثناء حمله يقول ويل اين تذهبون به والمسلم يقول عجلوني عجلوني - 00:36:47

واذا وضع يسمع قرعه نعالهم اذا دفن الميت يسمع وانا قرع نعالهم وجاء في حديث عمرو بن العاص انه امر ولده عبد الله ان يبقوا عنده عندما يدفونه قدر نحل جذور وتوزيع لحمها يقول استأنس بكم - 00:37:04

قضية شعور الميت بمن حوله هذا ثابت. لكن بعد ذلك هل يستمر هذا الشعور او ينشغل بعد ذلك الميت خلاص يكون اما حفرة من حفر النار واما روضة من الرياض. الجنة وينشغل بجنته او ينشغل بناه اعاذنا الله واياكم منها - 00:37:24

الذى قال من اهل العلم انه يشعر بمن يزوره ويحس بهم ويعرف اخبارهم وان الموت يتزاورون هذا كله لا دليل عليه لا اثباتا ولا نفيا وهذه امور غبية والاصل في الامور الغبية انها مرتبطة بالدليل. ما جاء في كتاب او سنة - 00:37:44

فما لم يكن فيه كتاب ولا سنة فالاصل نقول الله اعلم ولا يخاف في هذا الامر فالعلم عند الله وكل هذا الذي ي قوله المؤلف مبني على احاديث ضعيفة وابن القيم رحمة الله تعالى رجح ان الموت يشعرون يتزاورون وكذا ايضا بناء على احاديث ضعيفة - 00:38:09

فالمسألة تحتمل نعم تحتمل لا ولذلك الافضل ان نقول الله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وجزاكم الله خيرا - 00:38:26